



رئيس مؤسسة " المدف "

هذا القبيل، أنا استبعد هذا الاحتمال.

قضية الانسحاب الاميركي

Itaaca: قبل أن اذهب إلى فاصل السؤال الأخير ضمن العراق، عن الانسحاب، هل انتم كعراقيين تؤيدون الانسحاب كما هو مدروس، أ تدعون إلى تمديد في ضوء أزمة سياسية وأزمة

فخري كريم: أنا أتحدث باسمى، وليس باسم العراقيين جزئيا سيتم، ولكنّ ستبقى قوات أمريكية في العراق، في المحصلة قادة الكتل ربما باستثناء الصدريين سيتفقون على بقاء جزئي للقوات الاميركية. المقدم: كم جزئي يعني؟ ■ فخري كريم: ٢٠٠٠٠.

Ital: المقدم: فى إطار جدول زمنى محدد؟ فخري كريم: إعادة جدولة الإنسحان، بحيث تبقى هنالك قوات، ويجري تفعيل الاتفاقية بإضافة فقرات إليها، كما أرى أن هذه الإضافات تسمح للقوات الاميركية بالاستمرار تحت واجهة التدريب، تحت واجهة التسليح، تحت واجهة الاحتياط، ولكن هذا البقاء سيرتبط بإعادة انتشار القوات الاميركية، لن تبقى فى نفس المواقع، ولن تكون لها الصلاحيات التي تتمتع بها الآن، ولا الحمايات التي كانت تخولها بالتصرف بصيغة ما.

خرائط جديدة

 المقدم: أستاذ فخري.. بعد أن تحدثنا عن الشأن العراقي، دعنا نخرج إلى الشرق الأوسط المحيط بالعراق، استنادا إلى ما قالته كلنتون عن خطر التصعيد بالشرق الأوسط، ويحكى دائما عن خرائط جدية في الشرق الأوسىط، خرائط تقسيمية على أسس أثنية في العراق، واسمح لى هنا أن ادخل بالشأن الكردي، هل برأيك هناك خرائط بل خريطة تقسيمية في منطقة الشرق الأوسط مبنية على أسس أثنية كما نسمع ونقرأ

الموجودة في العراق، فيما يتعلق بالشعب الكردى لديها تجربة لن تتحرك في هذا الاتجاه في الزمن المنظور.

 ألمقدم: يعني، هم متواجدون في بعض المناطق الساخنة عراق، سوريا، يتحركون اليوم إلى تركيا، تقول أنت إنهم لا يفكرون بينما الأزمة السياسية لم تنته، بالأمس تم طرد احد النواب وصار نوع من التضامن معه من قبل بعض الكرد في البرلمان، إضافة إلى إيران في حال هذا التقسيم، هل المنطقة ذاهبة إلى تقسيم اثني بعد سقوط القادة التقليديين في هذه المنطقة؟

فخري كريم: أنا قلت إن هذه الإمكانية نظرية، وربما تستخدم للأسفَ الشديد لتّخويفُ معض الشعوب في أن لا تواصل نضالاتها في تحقيق الديمقراطية بالبلد، لأن الديمقراطية من وجهة نظر هؤلاء هي الفوضى والفوضي المنظمة كما كانوا يتهمون العراقيين بالوضع الجديد بعد سقوط النظام ويعنى هذا الحديث سابق لأوانه بقدر تعلق الأمر بالكرد، في رأيي أن هذا غير مطروح الأن.

المقدم : لماذا؟ فخري كريم: أنا أجبتك، الكتل الأساسية للشعب الكردي والقدادة الفعالة، على رأس الشعب الكردي هي الأن موجودة بالتطبيق العملي والواقع السياسي في العراق، القيادة الكردستانية لا تطرح هذه القضية ولا تفكر فيها لاعتبارات عديدة، لا يمكن الحديث عنها الأن، ولكن كإمكانية، هل هذا يسقط شعار حق الشعب الكردي في تحقيق مصيره في وقت لاحق؟.. لا، بطبيعة الحال ولا مرة اسقط هذا الحق بالنسبة للشعب الكردي، ولديك إيران في حالة معروفة، في تركباً أيضا الحركة الكَّردية لا تطرح هذا الشعار، وإنما تسعى لتفعيل المبادرات التى تؤدي لمعالجة القضية الكردية بما يحقق الذات الكردستانية في تركيا، وكما يبدو أن أردوغان وقيادة الدولة تسعى لإيجاد العلاج الذي يؤدي إلى إعطاء

القوة الأساسية

المنظور

السياسي ثقل

فيها لان الإسلام

أن يقدم أي حل

قضايا الناس

السياسي لا يستطيع

وأي برنامج لمعالجة

نحن عانينا من التدخل الخارجى العربى والإقليمي سواء في تصدير الإرهاب، أو بتصدير المواقف، أو باحتضان هذا الطرف أو ذاك ودفعه لكي يخرب العملية السياسية، وبالتالي نحن حساسون إزاء أي تدخل في شؤون الأخرين

هذا الأساس؟ يمكن أن ننظر إلى ما سيجري فى سوريا على سبيل المثال. أنا اعتقد اننا مقبلون على مرحلة حل الأزمة السورية من الداخل المقدم: أيضا بالنظرة، بالنقاش السياسى، انتقالية في البلدان لكن الوضع السوري اليوم، إلى أين سينتهي العربية وخصوصا برأيك بعد كَلام الرئيس بشار الأَسد، أولُ كلامً تركى بان الإصلاحات غير كافية وهناك انتقادات البلدان التي جرت وتجري فيها تغييرات ويجب ألا نخشى من هذه المرحلة الانتقالية التى سيكون للإسلام

من المجتمع الدولي، هناك عقوبات، لكن بعد في حدود معينةً إلى أينَّ ستنتهى هذه الأزمة برأيك؟ فخري كريم، لا العقوبات ولا التصعيد الإعلامي ولا الاعتر اضات يمكن أن تغير الواقع إذا لم يجر تغيير هذا الواقع من الداخل سواء السلطة السياسية تتخذ تدابير جذرية ببنية النظام ولكن تدفع الأمور باتجاه الإصلاح السياسي الجذري، أو أن الأمور تندفع باتجاه إجراء تغيير من خارج السلطة، طبعا يفضل إذا جاء هذا الحل بالشكل الذي يقى سوريا من الفوضى أو يقي سوريا من التداعيات التي

تؤدي إلى حل هذه الأزمة، وهنالك حديث من

الأطراف المعنية بهذه الأزمة، هناك حديث عن

أن هذه الإجراءات والتدابير متأخرة وهي لا

تفي بما يطال به هذا الطرف أو ذاك، وهنالك

من يقول إن هذا التوجه لم ينتقل إلى الواقع العملي، واسمح لى أن أقول لك بهذا القدر،

يعنى الشبأن الداخلي لأي بلد من البلدان، يعتمد على الإرادة الداّخلية، العامل الداخلي

هو الأساس، ألعامل الخارجي هو المساعد،

وبالتالى التعويل على العامل الخارجي

باعتباره حاسما، أنا اعتقد أن هذا خطأ كبير من

الأطراف إلا في حالة واحدة وهي عندما تكون

هنالك ضرورة لتدخل عسكري، أنذاك يصبح

العامل الخارجى هو عامل حاسم كما جرى

فى العراق. وبالنسبة لسوريا أنا لا اعتقد أن

هذا مطروح لا من قبل كل أطراف المعارضة،

بل حتى المتظاهرين، وأكثر ما يجري الحديث

عنه، هو تبنى أو وجهاتِ نظر أو مواقف يمكن

أن تكون عاملا مساعدا لمعالجة هذه الأزمة،

وفى هذا أيضا هنالك أكثر من وجهة نظر

تقول إن هذا التدخل يضر بالشعب السوري،

وهناك أطراف تريد أن تصعّد هذه الإجراءات

لمحاصرة سوريا، وهنالك إطراف بين بين، أنا

تصور أن الشأن السوري مرتبط بالتفاعلات

فی داخیل سیوریا، إلی أین ستسمر هذه

التفاعلات؟ ما هي حدود الإجراءات والتدابير

التي سوف تتخذَّ في سوريا؟ إلى أي مدى

تترجم المطالب الشعبية بالتطبيق العملي على

يخيف أوروبا ويخيف الولايات المتحدة تؤدي إلى خراب في البلد. ويخيف المنطقة نفسها بمعنى إن الإسلام الذي سوف يتصدر وسوف يصل إلى الحكم المقدم: سؤال، قبل أن انتقل إلى الشأن وهو يستهدف بهذا بالدرجة الأساسية مصر التركى، وكان الرئيس بشار الأسد قد طرح وهو لا يخفى أيضا توجه في سوريا وكذلك إصلاحات جذرية وصلت إلى المادة ٨، يعنى قال في البلدان الأخرى، إن الإسلام السياسي الذي بما معناه نستطيع أن نعدل الدستور كما هو، أو يتصدر المشهد سوف يكون على شاكلة تركياً نعدل هذه المادة التي تتحدث عن أن حزب البعث وليس على شاكلة الإخوان. قوة أساسية في البلد، أو ركيزة النظام، هل هذه المقدم: لكن هل هذه النظرية صحيحة الإصلاحات يستطيع حزب البعث تحقيقها، هل المعارضة تقبل بهذه الإصلاحات، ونحن نرى اليوم المعارضة ارتفعت وتيرتها ربما في شكل ما من بعد هذا الخطاب؟

برأيك؟ هل الإسىلام التركى هو النموذج الذي يصلح في هذه البلدان، بما معناه إن هذا الإسلام الديمقراطي بتركيا أتى من بيئة علمانية. الإسلام الديمقراطي اللبناني أيضا أت من التعدد فخري كريم: نحن عانينا من التدخل والديمقراطية وتعدد الطوائف في لبنان، لكن الخارجي العربي والإقليمي سواء في تصدير الإسلام الأخر، ربما بمصر، بسوريا، أت على الإرهاب، أو بتصدير المواقف، أو باحتضان خلفية دكتاتوريات إذا جاز التعبير، هل يعنَّى أن

(Y-Y)

Gle

أكد الأستاذ فخرى كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، في لقاء متلفز مع فضائية mtv اللبنانية، والذي نشرت "المدي" أمس الجزء الأول منه، "لا اعتقد أن بارزاني مستعد أن يعيد مرة أخرى طرح مبادرة ثانية، هو يقول المبادرة قائمة ومن يريد أن يطبق هذه المبادرة ويحدد مفاهيمها بحيث يعالج الأزمة، أهلا وسهلا به"، وتطرق كريم أيضاً إلى الهاجس الأمني العراقي، إذ يرى إن استمرار العنف والإرهاب في العراق، مرتبط إلى حدما بالأزمة السياسية والصدامات المتتالية وعدم توحد المواقف والرؤى بين الكتل السياسية في كيفية إدارة الدولة، بما فيها الملف الأمني. كما تتبع مسألة الانسحاب الأميركي واختلاف وجهات النظر بشأنه، ومحاور أخرى صميمية منها القضية الكردية، الربيع العربي وأبعاده الأيدلوجية، وما أسماه بـ"الإسلام السياسي" مقارنة بتجربة أردوغان في تركيا . في ما يلي نص الجزء الثاني من المقابلة استكمالاً لما نُشر آمس .

دور الكرد في حلحلة الأزمة المقدم: انتم ككرد أستاذ فخرى، لا شك كان لكم الدور الأساسي في هذه التسوية كما قرأنا في الإعلام دورك وتبني الرئيس بارزاني هذه التسوية، اليوم، بعد وصول التسوية إلى مرحلة الإجهاض، والأزمة إلى عنق الزجاجة، هل

من دور تلعبونه للخروج من هذه الأزمة؟

لا اعتقد انه مستعد أن يعيد مرة أخرى طرح مبادرة ثانية، هو يقول المبادرة قائمة ومن يريد أن يطبق هذه المبادرة ويحدد مفاهيمها بحيث يعالج الأزمة أهلا وسهلا، أنت تعرف أن السيد رئيس الجمهورية أطلق مبادرة إحياء لمبادرة بارزاني من خلال لقائه الأول الذي جرى فى القصر وطرحت فيها الإشكاليات الكبيرة أولا، والمفروض أنها تتواصل بلقاء أخر بحضور قادة الكتل من الصف الأول، ويفترض أن هذا اللقاء يكون معالجا للقضايا المختلفة، أين ستصل هذه المباحثات، أنا من وجهة نظرى كما طرحت فى إحدى المقالات الموجهة في الاجتماع الأول إذا كان الهدف هو معالجة أنية للازمة، فان جوهر الأزمة سوف يستمر ما دام هنالك رغبة في أن تتواصل صيغة المحاصصة الطائفية وكل ما يرتبط بالمحاصصة الطائفية.

الهاجس الأمني

فخرى كريم: للأسف الشديد، إن استمرار

العنف والإرهاب في العراق، مرتبط إلى حد

ما بهذه الأزمة أيضا، الافتراق بين القوى

الصدامات السياسية، عدم توحد مواقفها في

كلفية إدارة الدولة، بما فيها الملف الأمني،

هذا عامل من عوامل عدم الوصول، هذا أولا،

و ثاندا: هنالك أطراف وقوى تريد من الولايات

المتحدة أن ترحل بقواتها حسب الاتفاقية

فخري كريم : أطراف وقوى عراقية طبعا،

مثلا الصدريين لا يخفون قرارهم في أن

Itait المقدم : لكن للأسف هذه الانفجارات تطال

العراقيين. البارحة (٢٥/٢٥من الشهر المنصرم)

استهدف مركز شرطة شيعي.. • فخري كريم: لاحظ إن الانفجارات تطال

المقدم: أنا أعطى مثلا أن العراقيين

فخري كريم: يعنى أنا أتصور أن هذه

الانفجارات لا تزال تأتي من القاعدة ومن بقايا

 فخري كريم: ٧..٧.. القاعدة مستمرة، يعنى نحن نتحدث، كما لو أن بن لادن رحل

المقدم: لا من دون شك لكننا نتحدث عن أي

فخري كريم: القاعدة الموجودة فى العراق

هي لم تنته أبدا. لم تنته، يعنى البيئة السياسية

في العراق وكذلك الأمنية تدفع باتجاه بقائها.

سياسة العنف المقدم: يعني من أيار ارتفع منسوب

الانفجارات، كان قد عاد بشكل نسبي، يعني

البعض يبعث رسالة معينة لتحريك ورقة عراقية

ما في هذا الصراع بمنطقة الشرق الأوسط، إلى

■ فخري كريم: من الصعب جدا أن أتحدث

بهذه الصيغة، لأن هذا معناه توجيه الاتهام

إلى قوى داخل السلطة، استبعد هذا، هذالك

مجموعات متمردة يمكن أن تقوم بهذه الأعمال

الإرهابية نعم، ولكن هنالك من يقول هناك من

وراء الحدود، إيران، الاميركان، إلى أخره من

أى مدى ستظل هذه النظرية صحيحة أم لا؟

المقدم: أي قاعدة، أي بقايا نظام سابق؟

للانفجارات؟

المبرمة بين الطرفين.

المقدم : أطراف وقوى عراقية?

الاتفاقية يجب أن تطبق بحذافيرها.

السنة والشيعة على حد سواء.

بمناطق سنية.

النظام السابق.

ورحلت القاعدة.

قاعدة.

مستهدفون، وليس القوات الاميركية. فخري كريم: في ديالي مثلا في تكريت

المقدم: كنت أعطى مثلا فقط.

فخري كريم: أنت أعدت المفهوم نفسه الذي خاطبتني به، في اللقاء السابق، أنا لا امثل أحدا، نعم أنا كردي، ويشرفني أن أكون كرديا، ولكن أنا لا امثل التحالف الكردستاني ولايمكن أن أتحدث باسم التحالف الكردستاني ولا يمكن أن أتحدث باسم أي تحالف آخر، أنَّا أتحدث من وجهة نظري كعراقي. □ ا**لمقدم**: عظيم.. هل تعتبر أن الكرد لديهم مبادرة حديدة؟ فخري كريم: الأخ الأستاذ مسعود بارزانى

المقدم: في ضوء هذه الأزمة السياسية،

لا شك إن هاجس الأمن عاد يدك مضاجع بشكل يومى عند إسقاط هذه الأنظمة الدكتاتورية كما يقول الغرب، ربما سنذهب إلى هذا التقسيم، العراقيين، ارتفاع نسبة الانفجارات، ارتفاع نسبة القتلى من أيار حتى اليوم، ما المقصود ما هي وجهة نظرك؟ فخري كريم: إن القيادة الكردستانية من هذه الانفجارات، من يريد إيصال رسائل؟ ما معنى هذه الانفجارات؟ لماذا عاد العراق ساحة

وكذلك الشعب الكردي لا يفكر كلاهما فى تجاوز الحالة الراهنة لأكثر من اعتبار، و إذا كان الحديث يدور عن تركيا على سبيل المثال، حتى الأن لم يطرحوا هذا الشعار، توقفوا عن طرح شعار الدولة الكردية أو تقسيم تركيا خصوصا فى ظل الوضع الراهن الذي يحاول فيه أردوغان أن يعالج القضية الكردية في إطار النظام الديمقر اطي. إذا هو تحرك بهذا الاتجاه وعالج هذه القضية، هو بدأ بالعلاج الحقيقي، يعنى تقدمت تركيا بخطوات نحو معالجة القضية الكردية، لم يكن يُسمَح باستخدام اللغة الكردية ولا الملابس الكردية، الأن لا. الأن جرى تجاوزها، اعتقد أن الحديث عن هذه المخاطر هي إمكانية، يعنى لا تستطيع في السياسة بالمطلق إن هذه الإمكانية لا يمكن أن تتحول إلى واقع، ولكن هي إمكانية نظرية أكثر مما هي واقعية، لأن القوة الأساسية

حق الشعب الكردي ولكن في إطار محدود وفي إطار الدولة التركيَّة، إلى أيَّ حد سوف يذهتُ أردوغـان والقيادة التركية، هـذا عامل مهم جدا في أن تصبح هذه الإمكانية حقيقة أو لا، ربما الحديث يدور عن سوريا، مثلا الكرد في سوريا أنهم في إطار الشعب السوري وهم لَّا يتحدثون في طَرح هذه القضية بالشكل الذى يجري الحديث عنها.

الدور التركي في سوريا المقدم: لننتقل من الأزمة الكردية أو الإشكالية الكردية إلى الشأن السوري، عقوبات جديدة أوروبية، كلام الرئيس بشار الأسد الذي يعد بالإصلاحات، المعلم، يعني الموجه بقسوة إلى الاتحاد الأوروبي، اليوم الأزمة السورية أين تقف؟ وما هو الدور التركي؟ الجميع يعول على دور تركي ما، كقارئ سياسي وصحفي، كيفً لك أن تقرأ هذه الأزمة؟

 فخري كريم: بدون أدنى شك الرئيس السوري تحدث عنها باعتبارها أزمة قائمة، وتحدث عن ثلة من الإجراءات والتدابير التي

هذا الطرف أو ذاك ودفعه لكى يخرب العملية الموجودة في العراق فيما يتعلق بالشعب الكردي لديها تجربة لن تتحرك في اتجاه التقسيم في الزمن

السياسية، وبالتالي نحن حسَّاسون إزاء أي تدخل في شؤون الأخرين، ولكن أنا أتصور أن الأنظمة السياسية القديمة أو البنية السياسية القديمة في جميع البلدان لم تعد تستطيع أن تعالج أية إشكالية في بلدانها، نحن الأن في مرحلة جديدة، التشكيّلات السياسية الحزبية لم تعد تعدر عن تطلعات الناس وهي عجزت عن أن تعالج أية إشكالية طوال العقود الخمس الماضية، هذا جرى في العراق ويجري في مصىر وفي تونس وفي البلدان الأخرى، أنا اعتقد أن صيغة حزب البعث هو أيضا مستهدف في أن يراعي التطورات التي جرت في العالم وفي المحيط وفي الإقليم وفي مزاج الناس، إذا لم يرتق إلى مستوى تجسيد هذه التطلعات وعكس هذه التغييرات سوف يكون له شان أخر. هل إن البعث بالصيغة الحالية يستطيع أن يعالج الإشكاليات، إذا البعث الأن طرح الشعارات التى تستجيب لمطالب الناس سيكون له شأن وإذًا وقف في الاتجام الأخر سيكون له شىأن ثان. لماذا تجري المطالبة

والرئيس أيضا يتحدث عن حذف المادة التي

هذه البلدان التي سماها أردوغان قابلة على تلقف الإسلام الديمقر اطى؟

تؤكد على قيادة حزب البعث في المجتمع

والدولة عن أن الرئدس الأسد وهو قائد حزب

البعث توصل إلى قناعة إلى أن هذه الصيغة لم

تركيا لاعب أساسى

المقدم: بالانتقال إلى الوضع التركى، أريد

قراءتك لكلام أردوغان عندما فاز في الانتخابات

التشريعية الأخيرة، قال: هذا انتصار بيروت

وبغداد وغزة والضفة الغربية والبوسنة عن أى

انتصار يتحدث ولماذا شمل هذه المروحة من

فخري گريم: أنت ترى أن تركيا،

وخصوصا تركيا الجديدة بقيادة أردوغان،

انتقلت إلى لاعب أساسي في المنطقة والإقليم

بشأن خاص تمتد إلى الجمهوريات السوفيتية

السابقة، تعبر عن مكون معين، وتركيا تريد

أن تحتل هذا الموقع، وموقع الرعاية في

التغييرات التي تجري الآن، لأن هذا يمكن أن

يعطيها دالة ويعزز موقعها في الاتجاه الذي

تحدث عنه. ولا تنسى أن تركيا تواجه منافسا

أخر؛ إيران. المتنافسان يستهدفان ان يكون

لهما الدور الأساسي في المنطقة وفي الإقليم.

أردوغان يسعى لهذا وكيف يمكن أن يكون هذا

الدور يجمع بين الحالتين بمعنى حالة تركيا

هي لاعب إقليمي كبير، وفي نفس الوقت

يعبر عن تطلعات الناس هو يلعب على هذا،

بمعنى انه يؤيد التغييرات الجارية وهو يقف

إلى جانب الحركات التغييرية ويعتقد أن هذا

سوف يدعم توجهه كي يكون لاعبا أساسيا،

ستكون له علاقات أوثق بالذين غيروا هذه

نوع جديد من الإسلام

Itaaca: لكن لا شك إن هذا الفوز يدفع حزب

التنمية والعدالة الإسلامي و أردوغـان إلـى إن

يعمل ترويج للإسلام الديمقراطي نوع جديد من

فخري كريم: بالضبط أنا اعتقد أن

فخري كريم: أرسل رسالة مزدوجة إلى

أوروبا والى الولايات المتحدة وفى الوقت

نفسه إلى الحركات نفسها بمعنى انه يطرح

نفسه راعدا للحركات الإستلامية، إن هذه

الحركات سوف لن تنهج النهج المتطرف الذي

الأوضاع؟

الإسلام.

أردوغان يحاول ذلك.

Itaaca: وهل ينجح?

العواصم العربية والإسلامية؟

تعد قادرة على أن تعالج الوضع في سوريا.

فخري كريم: من وجهة نظري كما تفضلت إن الإسلام السياسي في تركيا محكوم بعنصر تحديد وهو الجيش، وكذلك البيئة العلمانية، أنت تعرف إن الإسلام السياسي الذي يتصدره اليوم أردوغان وغول جاء بعد سلسلة من التغييرات داخل بنية الإسلام السياسي، المنع الذي جرى لعدد من الأحرزاب وانتهت إلى أن يكون هذا الحزب بهذه الصبغة ممكن أن يكون له تأثير جزئي على الحركات الإسلامية، والنموذج ممكن أن ينتقل إلى البلدان الأخرى كما هو حال تركيا، أنا اعتقد أن هذا صعب

المقدم: لكن ما هو البديل برأيك أستاذ فخري بالمحور الأخير عن هذه الدكتاتوريات إذا جاز التعبير هل هناك من بديل؟

فخري كريم: أنا اعتقد إننا مقبلون على مرحلة انتقالية في البلدان العربية وخصوصا البلدان التى جرت وتجري فيها تغييرات ويجب ألا نخشى من هذه المرحلة الانتقالية التى سيكون للإسلام السياسى ثقل فيها، لان الإسلام السياسي لا يستطيع أن يقدم أي حل وأي برنامج لمعالجة قضايا الناس، في مصر الناس يعانون من الفقر، الناس يعانون من البطالة، الناس يعانون من تدهور الاقتصاد، الناس يعانون من الفساد، فهذا الإسلام السياسي لم يطرح أي برنامج لمعالجة هذه القضايا، البلدان الأخرى تعانى الشىء نفسه، يعنى لاحظ أنت في كل هذه البلد أن إذا استثنينا ليبيا، وليبيا أيضا مفقرة بسبب سياسة القذافي، كلها بلدان لا تعتمد على مصادر ثروة داخلية بحيث تجعلها تطرح برنامجا اقتصاديا تعالج هذه القضايا ولهذا أنا اعتقد أن الحديث عن النموذج التركى بالنسبة للبلدان الأخرى هو جزئي بمعنى هو عراب يسعى لتخفيف النزعة المتطرفة للإسلام السياسي، في مصر هو يسعى إلى أن يطمئن الغرب، يسعى إلى أن يطمئن الشعوب، إن هذا الإسلام السياسي سوف لن يلغى الديمقر اطية، سوف لن يحول الدولة إلى دولةً إسلامية، ولكن الأن يستطيع أن يتحدث بهذا الاتحاه ولكن غدا عندما يحصل التغيين الداخلى هو الذي يلعب الدور والصراع هو الحاسم في هذه القضية، كيف سيتبلور الصىراع بين مختلف القوى والاتجاهات داخل مصبر الآن هذالك صبراع الدستور أولا أو الانتخابات والبرلمان أو الدستور، صيغة الدستور، ضمانات، لكى لا يكون هذا الدستور الذي سيأتى بعد الانتخابات بصيغة إسلامية، يلغى الديمقراطية إذا هذا اكبر بلد إذا حسم فيه الصراع باتجاه حماية النظام الديمقراطى، هذا سينعكس على البلدان الأخرى وليس تركيا.



